الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية لدى المجتمع السعودي

إعداد

أ / حصه عبدالرحمن الربيعه

المقدمة

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية سامية وراقية تستند على العلم والفن والمهارة لأنها تعتمد في ممارستها على العديد من المهارات المهنية ويرتكز اهتمامها الأساسي في العنصر الأساسي والمورد الهام لتنمية المجتمع وهو الإنسان الذي كرمه الله عز وجل.

وتهتم الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة، وكمواطن في مجتمعه المحلي والعام، ومهنة الخدمة الاجتماعية واحدة من المهن العاملة في مجالات الرعاية المختلفة بالمجتمع تسعى بصفة مستمرة منذ نشأتها إلى تطوير أساليبها وآلياتها وتقنياتها في الممارسة للوصول إلى أفضل التدخلات المهنية بأعلى كفاءة وفعالية، وتوظيف الخبرات والاستناد على القيم والمبادئ الأخلاقية في تقديم العلاج للعملاء، وفي تحسين خدمات الرعاية في كافة المجالات وعلى كافة المستويات، لذا فقد طورت واستعانت مهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من الاستراتيجيات والتقنيات التي تطورت في العلوم ذات الصلة للاستفادة منها وتوظيفها في زيادة فعالية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، والوصول لمجموعة من الأساليب الحديثة لتحسين مستوى ممارسة الخدمة الاجتماعية والارتقاء بها، لذا فقد انفتحت المهنة على المهن والتخصصات ذات الصلة لتستعين بها من أساليب حديثة يمكن تحسن الممارسة وتطورها لتصل لأفضل

مستوى يرضي القائمين عليها من أكاديميين وممارسين والمستفيدين من خدماتها على حد سواء **(وجدي محمد بركات، ٢٠١٦)**.

وبناءً عليه فهمنة الخدمة الاجتماعية في مفهومها الصحيح والشامل تقوم على بناء إنسان وبناء أوطان، ومن ثم نجاح الأمم مرهون بشكل أساسي على ذلك.

الجزء الأول

الإطار العام للدراسة

أولًا: الدراسات السابقة

نهدف من خلال عرض بعض ما تم من دراسات سابقة حول الاتجاهات والمعتقدات بشأن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولدى السعوديين بصفة خاصة إلى الإحاطة والإلمام بالجهود التي بذلت من قبل الباحثين في هذا المجال لتحديد الجوانب التي تم التركيز عليها ونالت اهتمامهم والجوانب التي ما زالت تُعاني من نقص في الاهتمام وما توصلت إليه هذه الدراسات وما أوصت به، واتضح لنا من هذه الدراسات والبحوث حول المعتقدات والاتجاهات حول المهنة الاجتماعية والاخصائي الاجتماعي لم تحظى بالاهتمام اللازم في المملكة العربية السعودية؛ ومن ثم فإن الإحاطة والإلمام بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثنا لها أهمية كبيرة في تسليط الضوء على أهمية دور وقيمة الخدمة الاجتماعية والاخصائي الاجتماعي ومكانتهم التي يجب أن يحظوا بها في المجتمع نظرًا في لدورها الهام والأساسي في تنمية الفرد والمجتمع، وذلك من خلال تحديد إستراتجية البحث ومجال اهتمامه وأهميته وحدوده وصولًا للنتائج والتوصيات التي من شأنها تصحيح المعتقدات والاتجاهات حول هذه المهنة ومن يمارسها.

❖ **دراسة (هيفاء يوسف، ٢٠١٦)**

هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى الاتجاهـات نحـو مهنـة الخدمـة الاجتماعيـة والمعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي في دولة الكويت. أُجريت الدراسة على (٢١٩١) كويتيًا من الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والمعلمين/المعلمات والمهنيين والشباب. تم إعداد وتقنين مقياس الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية ومقياس المعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو مهنة الخدمة الاجتماعية لدى الكويتيين. وتبين أن المعلمين/المعلمات لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة الاجتماعية تفوق المجموعات الأخرى. كما تبين أن الكويتيين لديهم معتقدات شائعة صحيحة حول الأخصائي الاجتماعي ولكن تبين أن الأخصائيين النفسيين لا يعتقدون أن الأخصائي الاجتماعي يعد مصدرًا للراحة عند اللجوء إليه وقت الحاجة وأنه يجري الاختبارات االنفسية. وعند المقارنة بين المجموعات تبين أن المهنيين لديهم معتقدات خاطئة حول الأخصائي الاجتماعي بأنه لا يستخدم العلاج الجماعي ويجري الاختبارات النفسية. أوصت الدراسة بضرورة تحسين الاتجاهات وتغيير المعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي في المجتمع الكويتي.

❖ **دراسة (عبد العزيز بن عبد الله، ٢٠١٤).**

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو محاولة إظهار أي توافق بين قيم الخدمة الخدمة الاجتمعغاية وبعض القيم في الأديان السماوية والمعتقدات الدينية، وذلك من خلال الكشف عن وتحديد والتركيز على أوجه الاتفاق والتشابه بين قيم مهنة الخدمة الاجتمناعهية وبعضى القيم في الأديان السماوية والمعتقدات الدينية الكثر انتشارًا حول العالم، وحاولت هذه الدراسة أيضًا التركيز وبشكل محدد على نقاط الالتقاء والاتفاق والتشابه بين القيم المهنية للخدمة الاجتماعية وبعض القيم في الأديان السماوية والمعتقادات الدينية من خلال عرض وتقديم المعتقدات والقيم الأساسية ذات العلاقة بقيم وأخلاقيات ومبادئ الخدمة الاجتماعية ثم مناقشة أثر المعتقدات والقيم على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بصفة عامة يمكن القول بأن هذه الدراسة استطاعت وتمكنت البرهنة والتأكيد على وجود جانب من الالتقاء والتوافق والتشابه بين بعض التعاليم الدينية وبعض قيم الخدمة الاجتماعية، وهو ما يؤكد على سموها وتميزها عن باقي المهن الأخرى.

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة حول موضوع الاعتقادات والاتجاهات حول المهنة الاجتماعية تُعاني من نقص شديد وحاد خاصةً في المجتمع السعودي ولم تحظى بالاهتمام الكافي والمناسب لها، ومن هنا يأتي البحث الحالي لمحاولة الإسهام في تغطية هذه الفجوة وسد النقص في هذا المجال.

ثانيًا: مشكلة وتساؤلات البحث

تكمن مشكلة الدراسة في نقص الدراسات خاصةً الدراسات العربية في مجال الخدمة الاجتماعية التي اهتمت بالتعرف على المعتقدات والاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمعات العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة – في حدود علم الباحث .

وبناءً عليه تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:-

- ما هي الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية لدى المجتمع السعودي؟
- ما هي المعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي؟

ثالثًا: أهداف البحث

- يهدف البحث الحالية التعرف على طبيعة الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية والمعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي لدى السعوديين.
- التعرف على طبيعة الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية،
- التعرف على طبيعة المعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي،

- محاولة الإسهام في تغطية وسد النقص في الدراسات التي تتناول وتهتم بالاتجاهات والمعتقدات حول مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي المجتمع بصفة خاصة ومحاولة توضيحها وتصحيحها.
- التوصل لتوصيات ومقترحات من شأنها تصحيح المعتقدات والاتجاهات حول مهنة الاخصائي الاجتماعي بصفة عامة وفي المجتمع السعودي بصفة خاصة.

رابعًا: أهمية البحث

- تكمن أهمية الدراسة الحالية باعتبارها من الدراسات القليلة في مجال الخدمة الاجتماعية في التي اهتمت بالتعرف على المعتقدات والاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمعات العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة – في حدود علم الباحث .
- تسليط الضوء على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية والاخصائي الاجتماعي ووضعهم في المكانة التي يستحقوها والتي تليق بدورها في تنمية الفرد والمجتمع.

خامسًا: منهج البحث

المنهج الوصفي هو عبارة عن وصف وتفسير الوضع الحالي الفعلي، كما تهتم البحوث الوصفية بالظروف والعلاقات القائمة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات

عند الناس وفى بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين الوضع الحالي وبين ما ينبغي أن يكون.

لذلك اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على اتجاهات السعوديين نحو مهنة الخدمة الاجتماعية والمعتقدات الشائعة حول الأخصائي الاجتماعي في المجتمع السعودي.

سادسًا: حدود البحث

- **الحـــدود الموضـــوعية** : يقتصـر البحـث الحـالي علـى مفهـوم مهنـة الخدمـة الاجتماعية، ومفهوم مهنة الاخصائي الاجتماعي، والخدمة الاجتماعية المعاصرة، وأدوار ومهارات الاخصائي الاجتماعي في العصر الحديث، والمسئولية الأخلاقية للإخصائي اتجاه مهنة الخدمة الاجتماعية.

الجزء الثاني

الإطار النظري

أولًا: مفاهيم حول مهنة وممارسات الخدمة الاجتماعية ومهنة الاخصائي الاجتماعي والاتجاهات والمعتقدات

- **مفهوم مهنة الخدمة الاجتماعية**

مهنة الخدمة الاجتماعية هي "مهنة لها مقومات محددة تتطلب من المهني الذي يؤديها ويمارسها أن يمتلك مؤهلات ومعارف علمية وخبرات مهارات عملية معينة، وترتبطُ هذه المهنة بمقاييسَ محددة من التدريب والمران، ومن ثم ترتبط المهنة بالشخص الذي يملك ذلك وأُعد خصيصًا لذلك، وغير ذلك يُعد هواة يمنعهم القانون من مزاولة وممارسة المهنة، وذلك لضمان حماية حقوق العملاء والمجتمع من التخبط والارتجالية والعشوائية وإفشاء أسرار العملاء ما يترتب عليه ضرر بالغة للفرد والمجتمع".

- **مفهوم مهنة الاخصائي الاجتماعي**

عرفتها الجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين على أنها "مجموعةٌ من الأنشطةِ المهنية التي تهدف مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية بهدف تحسين – أو على الأقل المحافظة على– قدراتهم ليتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية

بأعلى كفاءة وفعالية، كما تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في الظروف المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف.

كما يمكن تعريفها أيضًا على أنها "مهنة إنسانية ذاتُ جهود متخصصة، يمارسها أخصائيون اجتماعيون يقدمون خدمات على مستوى الوحدات الصغرى والكبرى، وفق أنماط وأساليب وطرق الممارسة المهنية المتعارف عليها للخدمة الاجتماعية، من خلال الأنشطة المهنية، للوصول لأهداف وقائية وعلاجية وإنمائية بميادينها المختلفة، في إطار ما يتناسب مع قيم وثقافة المجتمع" **(منال عطاء سليمان السكيت، ٢٠١٧)**.

ويُقصد بالأداء المهني في الخدمة الاجتماعية "قيام الإخصائي الاجتماعي بدوره المهني ومسؤولياته المهنية والوظيفية في إطار المؤسسة الموجود بها، معتمدًا على معارف الخدمة الاجتماعية والمهارات والاتجاهات المهنية التي اكتسبها من خلال إعداده المهني، ومن خلال عمليات التنمية المهنية؛ وذلك لتحقيق أهداف الخدمة في المؤسسة التي يعمل بها".

وتُعرف جودة الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي على أنها "الإجراءات التي تُتخذ لزيادة قدرة الخد مة على إشباعها لاحتياجات المستفيدين منها، وتحسينها حتى تصل لدرجة الفعالية والكفاية، وتحوز رضا المستفيدين" **(شيرين حسان يماني، ٢٠٢٠)**.

- **مفهوم الممارس المهني:**

هو الحاصل على درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه في مجال الخدمة الاجتماعية ويمارس المهنة في أحد مجالاتها.

- **الممارسة في الخدمة الاجتماعية:**

وتعرف الممارسة المهنية على أنها " توظيف مجموعة المعارف والمهارات في الميدان الاجتماعي وتشمل على الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية، ويمكن تعريفها أيضًا على أنها "اشتمال وتضمن المهنة على قاعدة معرفية تشبع احتياجات العملاء وتكفل رضا المجتمع".

- **مفهوم الاتجاهات حول مهنة الخدمة الاجتماعية**

يعرف الاتجاه في اللغة العربية بأنه "الوجهة التي نقصدها أو الجهة أو الجانب أو الناحية التي نميل إليها".

يعتبر مفهوم الاتجاه من أكثر من المفاهيم والموضوعات تناولًا في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي والتعليمي، وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت الاتجاهات وتنوعها وعدم اتفاقها على تعريف محدد، إلا أنها في أغلبها أتفق على أنها تدور حول القبول أو الرفض لموضوع ما أو فكرة معينة أو موقف أو هدف أو شخص أو مجموعة أشخاص.

وعرف الاتجاه على أنه "الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة تجاه الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز، وهو يشمل ثلاث جوانب هي الشعور والسلوك والتفكير".

ويرى قاموس الخدمة الاجتماعية أن الاتجاهات من الموضوعات التي تربط بين العلوم الاجتماعية والنفسية، وأنها تشير إلى تصرفات الفرد الثابتة والتي يعلمها العامة أو الخاصة، الإيجابية أو السلبية تجاه مختلف أنواع السلوك أو الناس أو الأشياء أو أفكار أو موضوعات معينة، والاتجاهات غالبًا ما ينظر إليها من معنى عاطفي ومعرفي وسلوكي **(مصطفى مغاوري عبد الحمن حبيب، ٢٠١٥).**

- **مفهوم المعتقدات حول مهنة الخدمة الاجتماعية**

المعتقدات يُقصد بها الافتراضات والقناعات التي يؤمن بها الفرد والتي يعتقد أنها صحيحة من الفرد أو مجموعة من الأشخاص وتتضمن المفاهيم أو الأحداث أو القضايا أو الأشخاص أو المهنة وبناءً عليه يمكن تعريف المعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية بأنها الافتراضات والقناعات لدى الأشخاص حول المهنة والتي جاءت نتيجة ما يتوفر لديهم من معلومات حول الأخصائي الاجتماعي من حيث طبيعة ومجالات عمله وأهمية أدواره في المجتمع وأهميته في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات.

وبناءً على ما سبق هناك اتجاهات ومعتقدات حول جانبين الجانب الأول مهنة الخدمة الاجتماعية والجانب الآخر الأخصائي الاجتماعي.

ثانيًا: الخدمة الاجتماعية المعاصرة

تتميز الخدمة الاجتماعية المعاصرة بما يلي:-

- ضرورة فهم رسالة الخدمة الاجتماعية التمسك الشديد، والتأكد والتأكيد على قدرتها على إحداث التغييرات المرغوبة في المجتمع والنهوض به وبأفراده رغم شدة وحدة وتنوع وتعدد التحديدات والعوائق.
- الاستفادة من المعارف والنظريات العلمية والمهارات للعلوم الإنسانية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية وتوظيف نظريات ونماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية في العمل المهني على كافة المستويات، وتطبيقها بمهارة في فهم السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية المحيطة وحل المشاكل الفردية والمجتمعية والتأثير عليهم وتوجيههم نحو الأفضل.
- الاعتماد على الأساليب العلمية والبحوث الاجتماعية للوصول إلى أسباب المشكلات الاجتماعية مع استخدام مناهج البحث لقياس أسباب المشكلات وتبنى خطه عمل علمية لحلها حل جذري.

- الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بشتى صورها وأنواعها وكافة نواحي البيئة التي يتعامل معها الأفراد
- الاهتمام بحقوق المواطنين وضمان حياة لائقة وجيدة للناس والأفراد.
- التدخل والتفاعل مع ميادين الطب والصحة العقلية ومحاكم الأحداث والأحوال الشخصية والعديد من المجالات الأخرى.
- زيادة الاهتمام بإعداد جيل من الأخصائيين الاجتماعيين المدربين لسد احتياجات التطور الحضاري الحديث والتعامل مع مشاكله وعقباته.
- الاتجاه الإنشائى المعاصر والذي تبلور مضمونه من خلال توجيه التفاعل الاجتماعي لتجنب حدوث المشكلات الاجتماعية المختلفة (تفعيل الدور الوقائي للتنبؤ بالمشاكل الحديثة ومنع حدوثها قبل حدوثها بالفعل) (**عاطف حسنى العسولى، ٢٠١٢**).
- ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة والتمسك بالميثاق الأخلاقي للمهنة خاصةً مع انحدار الأخلاق والبعد والتخلي عن بعض القيم الأخلاقية في هذا العصر، وتطبيق والالتزام بالتشريعات الاجتماعية والقوانين المرتبطة بممارسة المهنة للتغلب أو الحد من مشاكل المجتمع المدمرة.

- توظيف تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال والاستفادة منهم في خطوات وإجراءات أنشطته المهنية.
- المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم وتقويم برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية والتنمية الإنسانية في المجتمع.
- التعلم الذاتي والتعلم المستمر لكل جديد في المهنة والتقييم والتقويم الذاتي لنفسه ولأدائه.

ثالثًا: أدوار ومهارات الاخصائي الاجتماعي في العصر الحديث

بالطبع لا تعمل مهنة الاخصائي الاجتماعي بمعزل عن ما يحدث في البيئة المحيطة من تطورات، ومن أهم هذه التطورات تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تسببت في حدوث مشاكل جديدة غير مسبوقة وكان لها تأثير أيضًا على هذه المهنة، وكان لابد أن يطور الاخصائي من نفسه ليواكب هذا التطور ويستفيد منه في تطوير أدائه المهني ويكون قادر بشكل أفضل على حل المشاكل الجديدة والمستحدثة؛ حيث أتاحت تكنولوجيا المعلومات مجالًا واسعًا لتوسيع معارف وخبرات الممارسة المهنية في الخدمة، فالأخصائي الاجتماعي يحتاج للتعرف على المعلومات الأكثر مناسبة عن الممارسة أو المؤسسة التي يعمل فيها مما ينمي ويصقل معلوماته خبراته ومهاراته العلمية والعملية ومن ثم القدرة على استخدام المناسب لكل موقف وكل مشكلة، فتكنولوجيا

المعلومات توفر له المعلومات وتمكنه من الاستفادة منها في أداء عمله تحديد المشكلة وتحديد التدخل المناسب والقيام به مع إمكانية تبادل الآراء والخبرات بين الممارسين حول العالم وفي أي وقت وأي مكان وبأقل التكاليف.

كما تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية في القيام بدورها في عملية تقدير الحاجات للخدمات الاجتماعية على التقنيات المعلوماتية المعاصرة وما توفره من معلومات دقيقة في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة وبالشكل المناسب مما يزيد من فاعلية المهنة، حيث يتمكن الأخصائي من التعامل مع كافة البيانات والمعلومات التي يحتاجها عن طريق الوسائط المعلوماتية المتعددة، فالمعلومات عامل اجتماعي وأداة إثراء الحياة والتنبؤ بالمستقبل ووضع الخطط المناسبة له وذلك من خلال الاستخدام الصحيح للمعلومات ووسائل الاتصال في وضع الخريطة المعلوماتية للمجتمع، والتي سيتم على أساسها تقديم الخدمات الاجتماعية بأعلى كفاءة وفعالية.

ومن المتوقع أيضًا مع استمرار تطور تكنولوجيا المعلومات حيث توفر المعلومات المبنية على أسس منهجية وعلمية سيؤدي إلى وجود وفرة في المعرفة المتقدمة حول ما سيكون عليه سير مشكلات العملاء، وهذا بدوره سيجعل عملية التشخيص المستقبلي عملية واقعية صادقة لأنها مستندة على أسس وبراهين واقعية/ مما يزيد من قدرات ومهارات الاخصائي الاجتماعي وتطوير أدائه التشخيصي المستقبلي والمهني السليم الصادق

الواقعي، مما يُساعد مهنة الخدمة الاجتماعية على القيام بدور وقائي من خلال التنبؤ بالمشاكل ومنع حدوثها، وزيادة ثقة العملاء والمجتمع بهذه المهنة وأهميتها، أي تصحيح الاتجاهات والمعتقدات بشأن هذه المهنة وشأن الاخصائي الاجتماعي **(وجدي محمد بركات، ٢٠١١)**.

رابعًا: المسئولية الأخلاقية للإخصائي تجاه مهنة الخدمة الاجتماعية

في الواقع، إن هذه المسئولية الأخلاقية تجاه المهنة هي أحد بنود الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية والذي يمثل دليلاً للسلوك المهني ويلخص الأخلاقيات والقيم التي يجب أن يلتزم بها جميع الإخصائيين الاجتماعين بما يحفظ حقوقهم و وواجباتهم، ويمكن تفصيل هذه المسئولية الأخلاقية من خلال ما يلي:-

- احترام وتقديس هذه المهنة الإنسانية.
- الحفاظ على تكامل ونزاهة مهنة الخدمة الاجتماعية: وذلك من خلال تدعيم وحماية رسالة المهنة بما فيها من معرفة وقيم وأخلاقيات عن طريق ما يلي:-
  - حماية والحفاظ على كرامة المهنة والتحلي بالشجاعة وبالمنطق والموضوعية والشفافية في مناقشة أي انتقادات توجه لها.
  - اتخاذ الاجراءات السليمة الصحيحة ضد أي سلوك غير أخلاقي يقوم به أي عضو في المهنة .

- منع ممارسة المهنة من قبل شخص غير مؤهل وغير مصرح له بممارستها.
- تجنب أي تحريف يتعلق بالخدمة الاجتماعية سواء في خدماتها أو غيره.

- **خدمة المجتمع:** أي أن الإخصائي يجب أن يسعى إلى تقديم الخدمات الاجتماعية لمجتمعه بما يساعده على تدعيم مهنته، وذلك من خلال مساهمته بالوقت و الجهد و الخبرة المهنية في عمل الانشطة المجتمعية بما يحقق احترام و سمعة و كفاءة المهنة، و من جانب آخر يُساهم في وضع صياغة وتطبيق السياسات الاجتماعية المفيدة للمهنة.
- **تطوير وتنمية معارفه ومهاراته** : حيث يقع على عاتق الإخصائي أن يطلع ويعرف كل ما هو جديد من معارف ونظريات متعلقة بالمهنة باستمرار ويستفيد منها في ممارسة المهنة، وذلك من خلال ما يلي:-

- أن تقوم ممارسته المهنية بناءً على معارف ونظريات الخدمة الاجتماعية.
- أن يختبر ويتأكد من دقة المعارف والممارسات الحديثة المتعلقة بالمهنة.
- أن يُساهم مع زملائه في بناء القاعدة العامة للخدمة الاجتماعية من خلا إجراء البحوث والدراسات المرتبطة بها والتي تعمل على رفع مستواها وكفاءتها.

وبناءً عليه يمكن القول بأن الالتزام بالمسئولية الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية يمثل عهدًا يقطعه الإخصائي الاجتماعي على نفسه ويلتزم به ويعمل وفقًا له نصًا وروحًا،

بما يحقق ارتقاء المهنة وتكاملها في رسالتها الإنسانية، ومن ثم تحقق الاعتراف والاحترام المجتمعي بأعلى مستوياته **(جمال شكري، وأحمد عبد المقصود،٢٠١٥)**.

خامسًا: كيفية تكوين اتجاهات ومعتقدات صحيحة وتدعيمها

إن أفضل طريقة لتحسين الاتجاهات والمعتقدات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية هي نشر المعلومات الصحيحة عن المهنة وعن الأخصائي الاجتماعي الذي يمارسها، وفي سبيل ذلك لابد من اتباع مجموعة من الخطوات المتكاملة تتمثل في توضيح أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية وقيمها وفلسفتها ومرتكزاتها مستفيدين من التليفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة في تحقيق ذلك، وذلك كما يلي:-

- يجب على الحكومة توظيف مزيد من الأخصائيين الاجتماعيين في كافة الجهات المختلفة، وفتح فرص عمل جديدة ومتعددة ومتنوعة للأخصائيين الاجتماعيين في كافة.
- إقرار قانون لائحة تلزم الأخصائيين الاجتماعيين بضرورة الالتحاق بدورات تدريبية في مجال العمل لكسب معلومات الجديدة حول مهنة الخدمة الاجتماعية وإكتساب مهارات فنية جديدة لم يتم التدريب عليها في مرحلة البكالوريس.
- اعتماد رخصة الخدمة الاجتماعية لممارسة المهنة وخاصةً مع حاجة الأخصائيين الاجتماعيين لذلك، مما يكسب المهنة قيمة رسمية.

- وضع واعتماد التوصيف الوظيفي لمهنة الأخصائي الاجتماعي وذلك لتحديد المهام التي يقوم بها تجنبًا للصراعات التي قد تحدث نتيجة لتضارب الأدوار مع المهنيين الآخرين خاصة الأخصائيين النفسيين.
- زيادة التواصل والتفاعل بين الأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين الآخرين (من ذوي التخصصات المختلفة) في مكان العمل لتبادل المعلومات والآراء حول مهنة الخدمة الاجتماعية وإبراز أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- إبراز دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المجتمعات وتطويرها ومن ثم تغيير المعتقدات الشائعة وتحسين الاتجاهات نحو مهنة الخدمة الاجتماعية (**هيفاء يوسف الكندري، ٢٠١٦**).

مبادئ وقيم مهنة الخدمة الإجتماعية:

ترتكز مهنة الخدمة الاجتماعية على مجموعة من المبادئ والقيم تتمثل فيما يلي:-

- **مبدأ التقبل (القبول)** : يُقصد به أن يقبل الأخصائي الإجتماعي العميل ويتبادل معه الثقة والتعاون ويُساعده، سواء كان العميل فردًا أو جماعة أو مجتمعًا كما هو وليس كما يجب أن يكون بموضوعية شديدة دون أي تحيز لجنس أو لون أو دين ... وغيرها.
- **مبدأ السرية:** أي ضرورة الالتزام بالحفاظ على أسرار العملاء كأحد أهم القيم الأخلاقية، حيث أن القيم الدينية تدعو إلى أن يحافظ الإنسان على الأسرار، وهناك مخاطر محققة تنتج عن إذاعة الأسرار، مع مراعاة الحالات الاستثنائية في حالة أن هذه الأضرار تضر وتمثل خطورة على مصلحة الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع .
- **حق تقرير المصير:** في ظل خدمة الفرد يجب أن لا يفرض الاخصائي على العميل حلاً للمشكلة عندما يتمتع بالقدرة على المساهمة في علاج مشكلته ولكن يُساعده، وفي حالة الجماعة يجب أن يُراعي الأخصائي الإجتماعي أن تقوم الجماعة بتحديد أهدافها ووضع برامجها وتنفيذها وتقويمها وهو يُساعدها، ومما سبق يتضح أن في حالة الفرد قادر على اتخاذ القرار والمساهمة في علاج نفسه

يكون دور الاخصائي مساعد ومستشار، وكذلك في حالة الجماعة هو مستشار ومساعد لها في تحديد أهدافها المناسبة وتنفيذها بأفضل الطرق وأقل التكاليف والوقت والجهد.

- **العلاقة المهنية:** ويُقصد بها العلاقة التي تنشأ بين الأخصائي الإجتماعي والجهة التي يتعامل معها (سواء كانت فردًا أو جماعة أو مجتمع) فهي علاقة أو صله ترتبط بمجال عمل الأخصائي الإجتماعي مع هذه الجهة، ويجوز أن يطلق عليها أو تسميتها بالعلاقة المهنية وهي علاقة تقوم على الثقة والاحترام والتعاون.
- **مبدأ الدراسة العلمية:** لابد أن يعتمد الأخصائي الإجتماعي في عملية الدراسة العلمية الموضوعية التي توضح له أبعاد الموقف والعوامل التي إشتركت في إحداثه سواء كانت عوامل ذاتيه أو موضوعية المحيطة به، كما أنه يحرص دائمًا على تطوير ذاته وعلى التعلم والتدريب الذاتي ليكون دائمًا أفضل في مجال عمله ومواكبًا لكافة التغيرا.
- **مبدأ التقويم الذاتي** : الأخصائي الإجتماعي يلتزم بالموضوعية في عمله ويقيس مدى نجاحه في مدى أن تكون وجهة نظره الذاتية صحيحة وقادرة على حل المشاكل التي تواجه، وكذلك تقييمه تقويمه لذاته فيما يتعلق بنجاحه في حل

مشاكل عمله بأعلى كفاءة وفعالية وكذلك سلوكه مع رؤسائه وزملائه في العمل وخارج المجتمع **(سليمان حسين محمد حسين، ٢٠١٩).**

ومما سبق يتضح أن مهنة الخدمة الاجتماعية ترتكز على مجموعة من القيم السامية التي يجب على الاخصائي الاجتماعي الإلمام بها والعمل وفقًا لها وملتزمًا بها في عمله في التعامل مع الفرد أو الجماعة ليضمن تحقيق أهداف المهنة والسمو بها والحفاظ على قيمتها وكرامتها دائمًا وخدمة الفرد في كافة حالاته .

أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية للإنسان والمجتمع

ومن الجدير بالذكر والأهمية ضرورة تسليط الضوء بقوة على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية للإنسان والمجتمع كنوع ووسيلة لتصحيح الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول هذه المهنة ومن يمارسها وذلك من خلال توضيح أهمتيها كما يلي:-

أ- أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية للإنسان

- السعي الحثيث لزيادة رفاهية الإنسان وذلك من خلال توفير كل ما يحتاجه، من خلال تهيئة ظروف معيشية وحياتية ومهنية كريمة تناسب الأفراد والجماعات في المجتمع توفير الحاجات المادية والمتطلبات الضرورية اللازمة دون سؤال الناس والشعور بالذل أو النقص أو الانكسار

- ضمان وتوفير مستوي صحي ملائم والذي يشمل علاج الأفراد أو الجماعات من الأمراض التي تصيب الفرد أو الجماعة.
- زيادة تكيف الفرد مع بيئته التي يعيش بها وذلك من خلال إحداث تغيير إيجابي هام وحاسم ومرغوب فيه من قبل الأفراد والجماعات والمجتمعات .
- تحقيق الهوية المهنية الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تميزها عن غيرها من المهن الأخرى والتي تجعلها مختلفة ومستقلة عن عملها عن غيرها من المهن الإنسانية الأخرى .
- تطوير المهنة والسعي للإرتقاء بها من أجل مواجهة التحديات العصرية الحديثة .

ب- دور الخدمة الإجتماعية في التنمية الإجتماعية:

تتمثل أهمية ودور الخدمة الإجتماعية في التنمية فيما يلي: -

- المساهمة في دعم التنمية الإقتصادية للدولة حتى مع محدودية وندرة الامكانيات المتاحة لديها، بالاعتماد على الأساليب والطرق المهنية المختلفة، وذلك باختيار وتنفيذ طرق العمل المناسبة والتي تحقق زيادة الإنتاج والإنتاجية.
- تسعى الخدمة الإجتماعية إلى تحقيق الرفاهية للإنسان والمجتمع بالاعتماد على الأساليب والممارسات المهنية والمختلفة.

- المساهمة في إحداث تغيرات في النظم الإجتماعية للأفراد وذلك لتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع.
- المساهمة في زيادة وعي المواطنين بأهداف وأغراض خطة التنمية الإجتماعية والإقتصادية وأهمية دورهم في تحقيق هذه الأهداف والعمل على تحفيز المواطنين للمساهمة من خلال التنظيمات المختلفة في الدولة للمساهمة في تحقيق هذه الأهداف.
- المساهمة في القضاء على الآفات والمشاكل الإجتماعية التي تدمر المجتمع وهي الفقر، الجهل، المرض، الأمية... وغيرها.
- المساهمة الفعالة في توفير مناخ إجتماعي سليم يسهم بدوره في تنمية مشاعر الولاء والإنتماء للوطن ويدفعهم نحو زيادة الإنتاج.
- العمل على إعادة المعوقين وذات الهمم إلى عجلة الإنتاج والقضاء على أو الحد من مسببات الإعاقة.
- المساهمة في دعم حجم وفاعلية مشاركة المواطنين في جهود التنمية.
- العمل على وقاية المجتمع من المتاعب والأخطار وذلك عن طريق تحديد الحلول المناسبة لها في صوره السياسية العامة للدولة (**سليمان حسين محمد حسين، ٢٠١٩ & عبد الله بوصنوبرة، ٢٠١١**).

- مهنة الخدمة الاجتماعية ترتبط وتتشابه مع تعاليم ومبادىء وأخلاقيات الأديان السماوية، مما يؤكد على سموها وتميزها ودورها الهام تجاه الفرد والمجتمع وحقها في أخذ حقها ومكانتها في المجتمع كما ينبغي أن يكون **(عبد العزيز بن عبد الله، ٢٠١٤)**.

أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية

تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية لمجموعة من الأهداف السامية والراقية التي تدل على رقي وأهمية هذه المهنة عن غيرها بالنسبة للفرد والمجتمع، تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:-

- **الأهداف الوقائية :** تهدف إلى منع حدوث المشاكل وسرعة حلها بشكل جذري في حالة وقوعها بالفعل، أي الاستعداد للمشاكل والأزمات والتغلب عليها، والحد من التكاليف المادية والمالية والمعنوية الباهظة للمشاكل والأزمات.
- **الأهداف العلاجية :** وهي الأساليب التي تستخدم لحل المشاكل التي وقعت بالفعل بهدف الحد من الآثار السلبية والخسائر الناتجة عن هذه المشاكل.
- **الأهداف التأهيلية :** وهي تستخدم عند فشل الأساليب الوقائية والعلاجية بهدف المحافظة على قيمة الإنسان ومساعدته على التعايش والإنتاج بأقصى حد ممكن

والتأهيل خاصة للذين يعانون من أمراض القلب، المعاقين، والأمراض النفسية ...وغيرها (**سليمان حسين محمد حسين، ٢٠١٩**).

المرتكزات الفلسفية لمهنة الخدمة الإجتماعية

هناك مجموعة من المرتكزات الفلسفية لمهنة الخدمة الإجتماعية تتمثل فيما يلي:-

- الإيمان بكرامة وقيمة الإنسان وحقوقه إحترامها.
- الإيمان بالفروق الفردية سواء بين الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات والعمل على تحقيق أهدافهم.
- الحق في تقرير المصير سواء بالنسبة للفرد أو الجماعات مع إحترام حقوق الآخرين.
- الإيمان بأن الإنسان مهما كان عمره أو وضعه الصحي أو الإجتماعي له طاقات وقدرات كبيرة ودور هام في دفع عجلة التنمية.
- الإيمان بالعدالة الإجتماعية والمساواة وعدم التمييز العنصري ورفضه بكل صوره وأشكاله أونواعه سواء على أساس الجنس أو العرق أو الدين، ...وغيرها.
- تؤمن مهنة الخدمة الإجتماعية بأن الآلام التي يشعر بها الإنسان تؤثر على أداء أدواره في الحياة العملية المهنية والشخصية والأسرية والاجتماعية وكفاءته وقدرته لذلك يجب مساعدته على تخطي تلك العوائق والتغلب عليها بقوة وسرعة.

- تؤمن مهنة الخدمة الإجتماعية بالحب والتسامح وترفض السيادية والكراهية.
- تؤمن مهنة الخدمة الاجتماعية بأن الإنسان هو الطاقة الفردية في إحداث التغير الإجتماعي وهو وسيلة التنمية والهدف من تحقيق الرفاهية والاستفادة منها (**سليمان حسين محمد حسين، ٢٠١٩).**

المجالات التي تخدمها مهنة الخدمة الاجتماعية

- **مؤسسات الرعاية الاجتماعية / الأساسية:** مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسات رعاية الأسرة، مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة، مؤسسات الدفاع الاجتماعي، مؤسسات رعاية المسنين، مؤسسات تنمية المجتمعات الحضرية والريفية، مؤسسات تنمية المجتمعات المستحدثة، مؤسسات رعاية الطفولة، مؤسسات التضامن الاجتماعي.
- **مؤسسات الرعاية الاجتماعية / الثانوية:** المؤسسات التعليمية، مؤسسات الصحة العقلية، النوادي ومؤسسات رعاية الشباب، مؤسسات القوات المسلحة، المؤسسات العمالية، مؤسسات حماية البيئة، مؤسسات السياحة، المستشفيات والمؤسسات الطبية، مؤسسات الإغاثة وأعمال الطوارئ، مؤسسات المساعدات الاقتصادية، مؤسسات الثقافة الجماهيرية والإعلام، ومؤسسات الإدارة المحلية **(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠).**

ومما سبق يتضح أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة متكاملة الأبعاد والجوانب من حيث المرتكزات التي ترتكز عليها والقيم التي تعمل بمقتضاها ووفقًا لها وأهدافها السامية التي تتشابه لحدٍ كبير من تعاليم الأديان السماوية ولها دورًا كبيرًا وهامًا وتخدم في كافة أو أغلب مجالات حيوية في الدولة ولها في تنمية الفرد في كافة مراحل عمره وكافة أفراد وفئات المجتمع وتنمية المجتمع على حدٍ سواء وبناءً عليه فهي تستحق وبجدارة تصحيح الاتجاهات والمعتقدات بشأنها وأخذ مكانتها الحقيقية التي تستحقها من قبل المجتمع.

الجزء الثالث

الإطار التطبيقي الميداني

الخاتمة:

نظرًا لأن الخدمةَ الاجتماعيةَ قد ظهرت وتطورت وارتبطت ومازالت مرتبط بشكل كبير بمشاكل ومعاناة الإنسان في الحياة، لذلك أصبح الإنسان هو جوهرَ القيم في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وأصبحت كرامةُ الإنسان كإنسان هي القيمة الكبرى.

لذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة سامية وراقية تحتاج مزيد من الفرص لتمارس مهام عملها في مختلف ميادين المجتمع بما يعود بالنفع على الأفراد والمجتمع معًا.

أولًا: النتائج:

- هناك نقص شديد وحاد للغاية في الدراسات التي أهتمت وتناولت الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولدى المجتمع السعودي بصفة خاصة.

- مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة سامية راقية لابد أن يعرف كل من في المجتمعات بصفة عامة وفي المجتمع السعودي بصفة خاصة، ولابد أن تتيح الحكومة الفرصة للاخصائيين الاجتماعيين من ممارسة مهنتهم في كافة مجالات الدولة.
- كلما التزم الاخصائي الاجتماعي بالمسئولية الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية كلما تحقق ارتقاء المهنة وتكاملها في رسالتها الإنسانية، ومن ثم تحقق الاعتراف والاحترام المجتمعي ككل.
- التطور التكنولوجي المعاصر تأثرت به مهنة الخدمة الاجتماعية (تنمية مهارات وخبرات ومعارف الاخصائي الاجتماعي من خلال توافر المعلومات على شبكة الإنترنت ومن خلال إمكانية تبادل المعارف والخبرات والآراء بين المهنين الاخصائيين الاجتماعيين معًا لتطوير المهنة وممارستها) وأثرت به (من خلال تفعيل التدخل الوقائي للتنبؤ بالمشاكل ومنع حدوثها، والتعامل مع المشاكل الحديثة بأساليب حديثة تناسبها)، لذلك يجب على الاخصائي الاجتماعي أن يتواكب مع هذا التطور باستمرار وتنمية مهاراته وقدراته وفقًا لذلك.
- الخدمة الاجتماعية هي مهنة التأثير في الآخرين، وهي مهنة تطبيقية تتعامل مع الإنسان في كافة حالاته (فرد مستقل بذاته – عضو فى جماعة – مواطن يعيش فى مجتمع) .

- يؤيدي الاخصائي الاجتماعي عدة أدوار هامة في أماكن مختلفة في المدارس، في المستشفيات، في السجون، في دور رعاية الأيتام وغيرها، مما يؤكد على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية بالنسبة للفرد والمجتمع.
- هناك جوانب إلتقاء وتوافق وتشابه بين بعض التعاليم الدينية وبعض قيم الخدمة الاجتماعية، وهو ما يؤكد على سموها وتميزها عن باقي المهن الأخرى.
- تنبع أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية من دورها في مساعدة الحكومة في أداء دورها في تنمية الفرد والمجتمع.
- تنبع أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية من دورها الفعال في تفجير الطاقات وشحذ الهمم لكافة الأفراد وخاصةً المعاقيين (لما لديهم من شعور بالاحباط نتيجة عدم استغلال طاقتهم والاستفادة منهم في خدمة أنفسهم والمجتمع) والشباب (لما لديهم من طاقة لابد من استغلالها لصالح أنفسهم ومجتمعهم وإلا تحولت لطاقة سلبية وهدم على أنفسهم وعلى مجتعهم) في تنمية أنفسهم وتحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعهم.
- إن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة متكاملة الأبعاد والجوانب من حيث المرتكزات التي ترتكز عليها والقيم التي تعمل بمقتضاها ووفقًا لها وأهدافها السامية ولها دورًا كبيرًا وهامًا في تنمية الفرد والمجتمع على حدٍ سواء ومن ثم فهي تستحق وبجدارة

تصحيح الاتجاهات والمعتقدات بشأنها وأخذ مكانتها الحقيقية التي تستحقها من قبل المجتمع.

ثانيا: التوصيات:

- لابد من اهتمام الحكومة بتسليط وتوضيح أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في تطوير وتنمية الفرد والمجتمع، وإفساح مختلف المجالات له وتذليل العقبات والعوائق التي تعوقه على أداء مهامه على أكمل وجه للقيام بأدواره والاستفادة منه في تنمية الفرد والمجتمع.
- ضرور أن يطور الاخصائي الاجتماعي من مهاراته وقدراته وكفاءته وخبراته ليتناسب ويتفاعل مع المتغيرات والمستجدات التي تحدث في البيئة المحيطة مما يمكنه من مساعدة الفرد والمجتمع على تنميتهم وتطويرهم وحل مشاكلهم.
- ضرورة تسليط الضوء على أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية واهمية أدوار الاخصائي الاجتماعي وتكريم الأمثلة النموذجية منهم على العلن من خلال شرح وتوضيح الأدوار المميزة الفعالة التي قاموا بها من خلال التليفزيون والجرائد الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
- وضع الحكومة مهنة الخدمة الاجتماعية ودور الاخصائي الاجتماعي في المكانة التي يستحقوها يعود بالنفع على المجتمع من خلال تنميته وتنمية أفراده من جانب، وعلى المهنة ومن يمارسها من شأنه أن يُساعد في رفعة المهنة ومن

يمارسها ورفع مجموع الالتحاق بها في الجامعات والمعاهد الخاصة بها من جانب آخر.

- ضرورة تفعيل الميثاق الأخلاقي للمهنة خاصةً مع انتشار أزمات الأخلاق في كافة المجتمعات وما ينتج عنها من سلبيات وأضرار تضر بالمجتمع.
- ضرورة إجراء العديد من الدراسات حول المعتقدات والاتجاهات حول مهنة الخدمة الاجتماعي والاخصائي الاجتماعي بصفة عامة وفي المجتمع السعودي بصفة خاصة لمعالجة وسد فجوة نقص الدراسات والمراجع بشأن هذا المجال وحول هذا الموضوع تحديدًا.

المراجع

- جمال شكري، وأحمد عبد المقصود، "**مهارات الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي**"، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث ،٢٠١٥.
- سليمان حسين محمد حسين، "**دور مؤسسات الخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات في السودان دراسة حالة بعض المؤسسات الاجتماعية بولاية النيل الأزرق ٢٠٠٥ – ٢٠١٤**، رسالة دكتوراه، معهد تنمية الأسرة والمجتمع، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٩.
- شيرين حسان يماني، "**برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي**"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٥١)، المجلد (١)، يوليو ٢٠٢٠.
- عاطف حسنى العسولى، "**أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مدينة غزة** "، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد الأول، يوليو ٢٠١٢.

- عبد العزيز بن عبد الله، "**التوافق بين قيم الخدمة الإجتماعية وبعض القيم في الأديان السماوية والمعتقدات الدينية**"، مجلة جامعة جازان فرع العلوم الإنسانية، جامعة جازان، المجلد (٣)، العدد (٢)، يوليو ٢٠١٤.
- عبد الله بوصنوبرة، "**الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعية الشباب**"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١١.
- منال عطاء سليمان السكيت، "**الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية ومسئوليات الممارسة المهنية**"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٨)، ٢٠١٧.
- مصطفى مغاوري عبد الحمن حبيب، "**المعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الإجتماعية وعلاقتها بتنمية الإتجاه نحو تعليم الخدمة الإجتماعية**"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، المجلد (٧)، العدد (٣٨)، إبريل ٢٠١٥.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، المعايير القومية الأكاديمية القياسية قطاع الخدمة الاجتماعية، مايو ٢٠١٠.

- هيفاء يوسف الكندري، "**الاتجاهات والمعتقدات الشائعة حول مهنة الخدمة الاجتماعية في الكويت**"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلّد ٩، العدد ٢ ، ٢٠١٦.
- وجدي محمد بركات، "**اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية**"، ورقة عمل، ندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة – مدينة الملك عبد العزيز الطبية، في الفترة من ٢٢ – ٢٣ مارس ٢٠١١ الموافق ١٧ – ١٨ ربيع ثاني ١٤٣٢ هـ.